

بعد استحواذه على السلطة.. الرئيس التونسي يكّف امرأة بتشكيل حكومة جديدة



"نجلاء بودن" المكلفة بتشكيل الحكومة التونسية

وكالات - الإمارات 71
تاريخ الخبر: 2021-09-29

كّف الرئيس التونسي قيس سعيّد اليوم الأربعاء امرأة غير معروفة في المشهد السياسي، بتشكيل حكومة جديدة بعد أكثر من شهرين من توليه السلطات وإقالة رئيس الوزراء وتعليق أعمال البرلمان.

وهذه هي المرة الأولى في تاريخ البلاد الرائد في مجال الحقوق والحريّات يتم تعيين امرأة هي نجلاء بودن (63 عاما) على رأس السلطة التنفيذية.

وبودن من مواليد محافظة القيروان المهمّشة في وسط البلاد وأستاذة جامعية متخصصة في الجيولوجيا.

وقالت الرئاسة في بيان "كّف رئيس الجمهورية قيس سعّيد اليوم الأربعاء السيدة نجلاء بouden حرم رمضان بتشكيل حكومة، على أن يتم ذلك في أقرب الآجال".

في 25 يوليو الفائت أعلن سعّيد في خطوة مفاجئة تجميد أعمال البرلمان وإقالة رئيس الحكومة هشام المشيشي وتولي السلطات في البلاد.

وأصدر سعّيد منذ أسبوع تدابير "استثنائية" بأمر رئاسي أصبحت بمقتضاه الحكومة مسؤولة أمامه فيما يتولى بنفسه إصدار التشريعات عوضا عن البرلمان، ما اعتبره خبراء تمهيدا لتغيير النظام السياسي في البلاد بدلا من البرلماني الذي نص عليه دستور 2014.

ولم تظهر بouden في المشهد السياسي سابقا ولا يُعرف أن لها انتماءات حزبية أو اصطفاً وراء توجهات سياسية معينة.

وأكد سعّيد في مقطع فيديو نشرته الرئاسة على موقعها على فيسبوك على البعد "التاريخي" لخياره وقال "لأول مرة في تاريخ تونس امرأة تتولى الرئاسة حتى نهاية التدابير الاستثنائية، وسنعمل معا على القضاء على الفساد والفوضى التي عمّت الدولة".

وكانت بouden مديرة عامة مشرفة على برنامج في وزارة التعليم العالي وهي حاصلة على درجة الدكتوراه في علوم الجيولوجيا.

وستعمل بouden وفقا للتغييرات التي أقرّها سعّيد على السلطة التشريعية والتنفيذية وسيكون نشاطها مراقبا وتحت اشراف الرئيس.

وجاء في بعض فصول الأمر الرئاسي الذي أصدره سعّيد أنه "يتمّ إصدار القوانين ذات الصبغة التشريعية في شكل مراسيم يختمها رئيس الجمهورية" وتتحول هذه الصلاحيات إلى سعّيد عوضاً عن البرلمان المجمدة أعماله.

كما ورد في فصل آخر "يمارس الرئيس السلطة التنفيذية بمساعدة حكومة يرأسها رئيس الحكومة" و"تتكون الحكومة من رئيس ووزراء وكتّاب دولة يعيّنهم رئيس الجمهورية".

والسلطة التنفيذية أساساً في يد الحكومة ومسؤولة أمام البرلمان بموجب دستور 2014، لكنّ سعّيد أعلن أنّها ستكون مسؤولة أمام رئيس الجمهورية مستقبلا.

ويقول المطلّ السياسي صلاح الدين الجورشي لفرانس برس إن تعيين بouden "اعتراف بدور النساء في تونس وقدرتهن على الإدارة والنجاح".

ويتابع الجورشي "ليس لها تجارب وإسهامات في المواقع الحسّاسة... لا ندري هل ستكون قادرة على مواجهة هذه الملفات الضخمة والمعقدة".



UAE71NEWS